

لماذا أصبح الثامن من آذار يوم المرأة العالمي؟ إليكم الأسباب الرئيسية



حدّدت منظمة الأمم المتحدة، (8 آذار عام 1975)، اليوم العالمي للمرأة والذي تم الاعتراف به رسمياً بعد عامين.

ويصادف هذا اليوم 23 شباط عام 1917، حيث قادت النساء الروسيات احتجاجات ضد الحرب العالمية الأولى المستمرة والنقص في المواد الغذائية وغيرها من الضروريات في ظل نظام القيصر نيكولاس.

وكما أخبرت المؤرخة والناشطة "روشيل روتشيلد" من مركز ديفيس للدراسات الروسية والأوراسية في جامعة هارفارد كيف كانت هذه الاحتجاجات فريدة من نوعها، حيث كانت النساء في الغالب هنّ من قدن الاحتجاجات الأساسية.

وأضافت روتشيلد أنه: "في الواقع، انزعج الثوار الذكور منهن، حيث كانت هؤلاء النساء العصيات في الصفوف الأمامية، كما ساعدت الاحتجاجات أيضاً في تحفيز الرأي العام ضد النظام الملكي، وبعد أيام قليلة فقط، أطاحت الثورة الروسية بالقيصرية وأُنشئت دولة شيوعية".

وحصلت النساء حينها على حق التصويت في روسيا في ذلك العام، بينما حصلت النساء الأمريكيات، ذات البشرة البيضاء، على هذا الحق في عام 1920.

وبينما كان يوم الاحتجاج هو 23 شباط حسب التقويم اليولياني، الذي كان مستخدمًا في روسيا آنذاك، كان التاريخ الفعلي آنذاك هو 8 آذار وفقًا للتقويم الغريغوري الذي كان معتمدًا على نطاق أوسع.